(**المصدر نفسه** ، ٣٠/٤/١٩٨٧). وذكر، أيضاً، ان الهدف هو تحقيق سلام عادل وأبدي، وحل القضية الفلسطينية على اساس قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨، من خلال الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني (**دافار** ، ٣٠/٤/١٩٨٧).

وأثارت هذه الوثيقة جدلاً فيما بين الليكود والعمل، حيث ذكرت مصادر في الليكود ان الوثيقة ليست مشروع سلام بل شروط هدفها التمكين من عقد مؤتمر دولي يشترك فيه الاتحاد السوفياتي و م.ت.ف. (**معاريف** ، ٣٠/٤/١٩٨٧)؛ اذ انها لم تأت على ذكر اتفاقيتي كامب ديفيد اللتين تضمنان لاسرائيل مسؤولية الامن في انحاء الضفة الغربية. كما ان المشروع الاميركي لا يشترط اشتراك السوفيات باستئناف علاقاته مع اسرائيل وبفتح ابواب الهجرة لليهود (**المصدر نفسه**). وذكرت مصادر في ديوان رئيس الحكومة، ان هذه الوثيقة تمكن من دعوة م.ت.ف. للاشتراك في المحادثات، في نهاية الامر (**دافار** ، ٣٠/٤/١٩٨٧)، لانها تتحدث عن اطراف لا عن دول. واضافت هذه المصادر، ان ما ذكر بالنسبة الى الحقوق المشروعة للفلسطينيين مشمول في اتفاقيتي كامب ديفيد اللتين تقضيان بمناقشة هذه الحقوق في نهاية تطبيق الحكم الذاتي، بينما توصي هذه الوثيقة بمناقشة هذه الحقوق في بداية المفاوضات. وترى هذه المصادر ان الهدف من هذه الصيغة هو اجراء تعديل على قرار مجلس الامن ٢٤٢ لاتاحة اشتراك الفلسطينيين المؤيدين لـ م.ت.ف. في المؤتمر (**معاريف** ، ٣٠/٤/١٩٨٧).

وعلقت مصادر في وزارة الخارجية على الوثيقة الاميركية موضحة ان هذا دليل آخر على فشل مهمة الوزير ارنس في الولايات المتحدة، لأن الادارة الاميركية تعتقد بأن مؤتمراً دولياً بامكانه ان يقود الى مفاوضات مباشرة (**المصدر نفسه** ، ٢٨/٤/١٩٨٧). وأكد موظف في مكتب وزير الخارجية، انه للمرة الاولى في تاريخ الصراع في المنطقة، يبدي الملك حسين استعداده اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل" (**دافار** ، ٣٠/٤/١٩٨٧). وقالت مصادر في وزارة الخارجية ان شامير يحاول القضاء على عملية السلام عبر اعطاء معلومات غير صحيحة وتفسيرات محرفة للوثيقة (**معاريف** ، ٣٠/٤/١٩٨٧). اما مقربو بيرس، فقد اوضحوا ان من يعتقد بأن بيرس سوف يشترك في مفاوضات، على اساس وثيقة كالتي يتحدثون عنها في ديوان رئيس الحكومة، فهو احمق، أو شرير (**المصدر نفسه**).

بيرس يستخدم المؤتمر حيلة

ومع احتدام الجدل حول المؤتمر الدولي بين قطبي الحياة السياسية في اسرائيل، اظهرت الشخصيات السياسية الاخرى اهتماماً بالموضوع، وادلى كل منهم برأيه. وزير الاسكان (ليكود). دافيد ليفي، أكد ان فكرة المؤتمر من شأنها الاطاحة بالحكومة الائتلافية التي تعتبر ضرورية للدولة. وفي رأيه، ان هذه الفكرة طرحت ارضاء للرئيس المصري، ليس الا (**هآرتس** ، ١٧/٩/١٩٨٧).

ويعتقد وزير الصناعة والتجارة، اريئيل شارون، بأن مبادرة بيرس بشأن المؤتمر تشكل خطراً ملموساً على الحفاظ على الطابع اليهودي للقدس في المستقبل (**عل همشمار** ، ٢٨/١/١٩٨٧).

اما وزير الدفاع، اسحق رابين، فيرى انه، في الظروف السياسية التي نتجت في الشرق الاوسط، فان اسرائيل ملزمة بالمبادرة ودراسة ما اذا كانت هناك امكانية للدخول في مفاوضات سلام مع الاردن ومع فلسطينيين ليسوا اعضاء في م.ت.ف. وأكد رابين انه لا يمكن تحقيق السلام اذا لم يكن مبنياً على قرار لدولة عربية لوضع حد لحالة الحرب، وبناء شبكة علاقات سلام. واستطرد قائلاً ان اسرائيل ودولة عربية بامكانهما الوصول الى سلام عبر مفاوضات مباشرة وثنائية ليست مشروطة بعنصر عربي ثالث (**معاريف** ، ٢٩/٤/١٩٨٧). وفي نظره، فان آمال عقد مؤتمر دولي للسلام ليست واقعية، لكنه ينبغي على اسرائيل ان لا تهمل اية محاولة للتوصل الى سلام بواسطة المؤتمر الدولي أيضاً (**دافار** ، ٢/٢/١٩٨٧).

ويعتقد وزير الاقتصاد والاتصالات، غاد يعقوبي، بأن «البديل لأي مسيرة سياسية على طريق السلام،